

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 446 @

496 شهاب الدين السهروردي .

أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه واسمه عبد الله البكري الملقب شهاب الدين السهروردي وقد تقدم تنمة نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ترجمة عمه الشيخ أبي النجيب عبد القاهر فأغنى عن إعادته كان فقيها شافعي المذهب شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد في العبادة والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وصحب عمه أبا النجيب وعنه أخذ التصوف والوعظ والشيخ أبا محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي وغيرهما وانحدر إلى البصرة إلى الشيخ أبي محمد ابن عبد ورأى غيرهم من الشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والخلاف وقرأ الأدب وعقد مجلس الوعظ سنين وكان شيخ الشيوخ ببغداد وكان له مجلس وعظ وعلى وعظه قبول كثير وله نفس مبارك حكى لي من حضر مجلسه أنه أنشد يوما على الكرسي .

(لا تسقني وحدي فما عودتني % أني أشج بها على جلالي) .

(أنت الكريم ولا يليق تكرما % أن يعبر الندماء دور الكاس) .

فتواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وتاب جمع كبير .

وله تواليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف وهو أشهرها وله شعر فممه